داء أيسرها الهم) قال في جامع الأصول إن المراد بالحوقلة إظهار الفقر إلى
الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يزاول من الأمور وهي حقيقة العبودية
وقال النووي الحوقلة كلمة استسلام وتفويض وأن العبد لا يملك من أمره
شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب نفع إلا بإرادته تعالى
(ونقل الشرجي) عن ابن أبي الدنيا بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قال في كل يوم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة
لم يصبه فقر أبدا (وعنه) أن قوما حاصروا حصنا في بلاد الروم فقال
المسلمون وكبروا فانهزم الروم وانصدع الحصن بإذن الله، وكان حبيب
ابن مسلمة يستحب إذا لقي العدو أن يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم، ومن العجائب المكنونة الحمى ما ذكر الحافظ أبو حاتم الرازي أنه
أصابته حمى فكتب له أبو اليمان الحكم بن نافع شيخ البخاري هذه التميمة
فعلقوها عليه فبرئ من يومه وهي بسم

(وروى البيهقي في الدعوات عنه
صلى الله عليه وسلم ألا أدلك
على كلمة من تحت العرش
من كنز الجنة لا حول ولا قوة
إلا بالله، يقول الله تعالى
أسلم عبدي واستسلم) انتهى الكلام عن الحوقلة

(فائدة) من قرأ ساعة النوم وطلب رؤية أحد من الأموات فإنه يراه وهي
(تغاغش بمدان يتواز وغماش توقفارش توقفا غارس) سمعناه من
المرحوم سيد أفندي عزمي وهو يلقي علينا درس تاريخ في جامع محمد بك أبي الذهب
في ١٣٣٠ هجرية وقال إنه رأى هذه الفائدة في مقدمة ابن خلدون وجربها